أبرز أحداث العالم

1631 - 1640 ميلادي

- 1631 ميلادي:

شهد عام 1631 ميلادي أحداثاً تاريخية كبرى ومؤثرة في العالم الإسلامي وبقية دول العالم. تراوحت هذه الأحداث بين العمارة الإسلامية الخالدة، والمعارك البحرية، والحروب الأوروبية المدمرة، والكوارث الطبيعية.

☪️ أحداث العالم الإسلامي

- 🕋 بناء الكعبة المشرفة أكمل السلطان العثماني مراد الرابع إعادة بناء وتجديد الكعبة المشرفة في مكة المكرمة عام 1040 هجري / 1631 ميلادي. جاء ذلك بعد تعرض جدرانها للهدم بسبب السيول الجارفة التي اجتاحت المسجد الحرام قبل ذلك بعام.

- 🕌 وفاة ممتاز محل وفكرة بناء "تاج محل": في 17 يونيو 1631، توفيت الملكة ممتاز محل، زوجة الإمبراطور المغولي المسلم شاه جهان، أثناء الولادة. حزن عليها الإمبراطور حزناً شديداً، وأمر في نفس العام ببدء التجهيز لبناء ضريح "تاج محل" الشهير في الهند تخليداً لذكراها، ليصبح واحداً من أجمل التحف المعمارية في التاريخ.
- 🏹 غزوة بالتيمور (الجهاد البحري): في 20 يونيو 1631، قاد القبطان المسلم مراد رايس الأصغر (وهو بحار هولندي اعتنق الإسلام وانضم للأسطول الجزائري) غارة بحرية شهيرة على قرية "بالتيمور" في أيرلندا. عُرفت الحادثة في التاريخ الأوروبي باسم "نهب بالتيمور"، وعاد الأسطول بنحو 100 أسير.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- ⚔️ مذبحة ماغديبورغ في حرب الثلاثين عاماً: في 20 مايو 1631، اقتحم الجيش الإمبراطوري الكاثوليكي مدينة ماغديبورغ الألمانية (البروتستانتية). دمر الجيش المدينة بالكامل تقريباً، وقتلوا أكثر من 20 ألفاً من سكانها في واحدة من أبشع مجازر "حرب الثلاثين عاماً".
- 🛡️ معركة برايتنفيلد: في 17 سبتمبر 1631، حقق ملك السويد غوستاف الثاني أدولف أول انتصار كبير وكاسح

للقوات البروتستانتية ضد القوات الكاثوليكية في معركة "برايتنفيلد" قرب لايبزيغ. غيرت هذه المعركة مسار الحرب في أوروبا تماماً.

🌋 كوارث طبيعية وأحداث علمية

- 🌋 ثوران بركان فيزوف المدمر: في ديسمبر 1631، ثار بركان فيزوف الشهير في إيطاليا بشكل مفاجئ وعنيف. أدى الثوران إلى تدمير العديد من القرى المحيطة به ومقتل آلاف الأشخاص (تشير بعض المصادر إلى مقتل ما يقرب من 4 آلاف شخص، وتذكر مصادر أخرى أرقاماً أعلى نتيجة تدفق الحمم والرماد البركاني).
- 🔭 رصد عبور كوكب عطارد: في 7 نوفمبر 1631، نجح العالم الفرنسي بيير غاسندي في تسجيل أول رصد علمي موثق في التاريخ لعبور كوكب عطارد أمام قرص الشمس. استند في ذلك إلى الحسابات الفلكية السابقة التي وضعها العالم يوهانس كيبلر.

- 1632 ميلادي:

شهد عام 1632 ميلادي (1041 - 1042 هجري) أحداثاً تاريخية ومحورية غيرت وجه التاريخ في الشرق والغرب، وتميزت برحيل قادة عظام وظهور شخصيات أثرت في الفكر البشري.

🕋 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 حج الوداع للسلطان زيدان ووفاته: شهد المغرب الأقصى اضطرابات سياسية، وتوفي في هذا العام السلطان الوليد بن زيدان من الدولة السعدية في المغرب، وتولى الحكم بعده أخوه محمد الشيخ الصغير.
- 🕌 بدء البناء الفعلي لـ "تاج محل": بعد عام من التخطيط ووفاة زوجته "ممتاز محل"، بدأ الإمبراطور المغولي المسلم شاه جهان في هذا العام (1632م) العمل الفعلي والبناء الأساسي لضريح "تاج محل" في الهند، واستدعى له أشهر المهندسين والبنائين من العالم الإسلامي.
- ⚔️ استقرار الحكم للسلطان مراد الرابع: في الدولة العثمانية، تمكن السلطان الشاب مراد الرابع (وكان عمره حوالي 20 عاماً) من القضاء على تمرد الإنكشارية وفرض سيطرته الكاملة على مقاليد الحكم بالقوة، وبدأ في إرساء نظام صارم داخل الدولة.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🛡️ معركة لوتزن ومقتل ملك السويد: في 16 نوفمبر 1632، دارت واحدة من أهم معارك "حرب الثلاثين عاماً" وهي معركة لوتزن. فرغم انتصار الجيش البروتستانتي، إلا أن المعركة شهدت مقتل ملك السويد القائد العسكري الشهير غوستاف الثاني أدولف، مما شكل صدمة كبرى لأوروبا.
- 🗺️ تأسيس مستعمرة ميريلاند الأمريكية: أصدر ملك بريطانيا تشارلز الأول ميثاقاً رسمياً لمنح أرض في أمريكا الشمالية لـ "لورد بالتيمور"، والتي سُميت لاحقاً بمستعمرة ميريلاند (Maryland) لتكون ملاذاً للكاثوليك الإنجليز.

🔬 أحداث علمية وفكرية وولادات شهيرة

- 📜 محاكمة غاليليو وغضب الكنيسة: نشر العالم الإيطالي غاليليو غاليلي كتابه الشهير "حوار حول النظامين الرئيسيين للعالم"، والذي دافع فيه عن فكرة أن الأرض تدور حول الشمس. أثار الكتاب غضب الكنيسة الكاثوليكية، وتم استدعاؤه للمحاكمة بتهمة الهرطقة في أواخر هذا العام.
- ✍️ ولادة الفيلسوف جون لوك: في 29 أغسطس 1632، وُلد الفيلسوف الإنجليزي الشهير جون لوك، الذي يُعتبر "أبو

الليبرالية" وأحد أهم المفكرين الذين أثرت كتاباتهم لاحقاً في صياغة دساتير العالم الحديث وفكرة حقوق الإنسان.

- 🎨 ولادة الرسام الفنلندي فيرمير: في أكتوبر 1632، وُلد الرسام الهولندي العبقري يوهانس فيرمير، صاحب اللوحة التاريخية الشهيرة "الفتاة ذات القرط اللؤلؤي"، ويُعد من أعظم فناني العصر الذهبي الهولندي.

- 1633 ميلادي:

شهد عام 1633 ميلادي (1042 - 1043 هجري) أحداثاً تاريخية لافتة، تميزت بقرارات صارمة في العالم الإسلامي، ومحاكمات علمية شهيرة في الغرب، واستمرار الحروب الطاحنة في أوروبا.

🕋 أحداث العالم الإسلامي

- 🚫☕حظر التبغ والقهوة في الدولة العثمانية: أصدر السلطان العثماني مراد الرابع قراراً صارماً وصادماً بحظر شرب القهوة والتدخين (التبغ) تماماً في العاصمة إسطنبول وبقية أراضي الدولة، وأمر بإغلاق المقاهي. جاء هذا القرار بعد نشوب حريق هائل دمّر أجزاءً واسعة من إسطنبول، حيث اعتقد السلطان أن المقاهي هي مكان لتجمع الناس وإشعال الحرائق ومناقشة الأمور السياسية ضد حكمه.

- ⚔️ الحملة العثمانية على لبنان وسجن فخر الدين الثاني: أرسل السلطان مراد الرابع حملة عسكرية بقيادة والي دمشق "أحمد باشا الكوجك" لإنهاء نفوذ الأمير فخر الدين المعني الثاني (أمير لبنان). نجحت الحملة في هزيمة قوات الأمير، وتم القبض عليه في أواخر هذا العام واقتياده أسيراً إلى إسطنبول.
- 📅 تطوير التقويم الجاوي الإسلامي: في جنوب شرق آسيا، وتحديداً في إندونيسيا، قام السلطان أغونغ (حاكم مملكة ماتارم الإسلامية في جزيرة جاوة) بإصدار "التقويم الجاوي" الجديد. هذا التقويم الفريد يدمج بين التقويم الهجري الإسلامي والتقويم الشمسي المحلي ليُنظم حياة الناس التجارية والدينية.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- ⚖️🔭 إدانة غاليليو غاليلي: في 22 يونيو 1633، أصدرت محكمة التفتيش التابعة للكنيسة الكاثوليكية في روما حكماً رسمياً بإدانة العالم الإيطالي غاليليو غاليلي بتهمة الهرطقة. أُجبر غاليليو على التراجع علناً عن فكرته بأن الأرض تدور حول الشمس، وحُكم عليه بالسجن في منزله (الإقامة الجبرية) طوال ما تبقى من حياته.

- 👑 تتويج الملك تشارلز الأول في اسكتلندا: في 18 يونيو 1633، تم تتويج الملك تشارلز الأول رسمياً ملكاً على اسكتلندا في كاتدرائية سانت جايلز بمدينة إدنبرة. كان تشارلز ملكاً لإنجلترا وإيرلندا بالفعل، لكن هذا التتويج ثبّت حكمه رسمياً على اسكتلندا قبل أن تبدأ الخلافات الطاحنة التي أدت لاحقاً للحرب الأهلية البريطانية.
- 🛡️ معركة أولدندورف في حرب الثلاثين عاماً: في 8 يوليو 1633، دارت معركة أولدندورف الطاحنة في ألمانيا. حقق فيها الجيش السويدي (البروتستانتي) انتصاراً كبيراً على قوات الإمبراطورية الرومانية المقدسة (الكاثوليكية)، مما ساهم في استمرار اشتعال الحرب المدمرة في أوروبا.

🏛️ أحداث فنية ومعمارية

- ⛪ افتتاح مظلة برنيني في الفاتيكان: في 22 فبراير 1633، أزاح الفنان والمهندس الإيطالي الشهير جان لورينزو برنيني الستار عن تحفته المعمارية البرونزية الهائلة "مظلة القديس بطرس" (St. Peter's Baldachin) داخل كاتدرائية القديس بطرس في روما، والتي تُعد من أعظم شواهد عصر فن الباروك.

- 1634 ميلادي:

شهد عام 1634 ميلادي (1043 - 1044 هجري) استمراراً للصراعات الكبرى التي غيّرت موازين القوى في أوروبا، إلى جانب قرارات حاسمة وأحداث ثقافية بارزة في العالم الإسلامي.

🕋 أحداث العالم الإسلامي

- ⚖️ إعدام شيخ الإسلام يحيى أفندي: في خطوة غير مسبوقة تظهر مدى حزم وقسوة السلطان العثماني مراد الرابع، أمر بإعدام "أخي زاده حسين أفندي" الذي كان يشغل منصب "شيخ الإسلام" (أعلى سلطة دينية في الدولة). كان هذا أول إعدام لشخص يشغل هذا المنصب الرفيع في التاريخ العثماني، وجاء بسبب تدخل الشيخ في السياسة وانتقاده لبعض قرارات السلطان.
- ⚔️ الاستعداد لحملة بغداد والاستقرار الداخلي: استقر الوضع الداخلي في الدولة العثمانية تماماً بعد القضاء على المتمردين، وبدأ السلطان مراد الرابع في هذا العام التجهيز الفعلي لحملته العسكرية الكبرى لاستعادة مدينة بغداد من الدولة الصفوية (إيران).

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🛡️ معركة نوردلينجن وتحول مسار الحرب: في 5-6 سبتمبر 1634، دارت واحدة من أهم المعارك الحاسمة في "حرب الثلاثين عاماً" وهي معركة نوردلينجن (Battle of Nördlingen). حقق فيها الجيش الإمبراطوري الكاثوليكي (بمساعدة القوات الإسبانية) انتصاراً ساحقاً على الجيش السويدي البروتستانتي. أدت هذه الهزيمة إلى إضعاف النفوذ السويدي في ألمانيا ودخول فرنسا الحرب بشكل مباشر لاحقاً.
- 🗡️ اغتيال القائد العسكري والنشتاين: في 25 فبراير 1634، تم اغتيال القائد العسكري الشهير أبرهام فون والنشتاين، وهو أحد أعظم قادة الجيش الإمبراطوري الكاثوليكي. جاء الاغتيال بأمر سري من الإمبراطور فرديناند الثاني بعد أن زادت شكوكه حول ولاء والنشتاين ومحاولته التفاوض مع الأعداء.
- 🚢 تأسيس مستعمرة كوراكاو الهولندية: تمكن الأسطول الهولندي التابع لشركة الهند الغربية الهولندية من الاستيلاء على جزيرة كوراكاو (Curaçao) في البحر الكاريبي من يد الإسبان، لتحولها هولندا إلى مركز تجاري وبحري رئيسي لها في المنطقة.

🎭 **أحداث ثقافية وفنية**

- 🎭 أول عرض لمسرحية "أوبراميرغاو" لآلام المسيح: في ألمانيا، ووفاءً بنذر قطعه سكان قرية "أوبراميرغاو" بعد نجاتهم من مرض الطاعون المدمر، أقام السكان أول عرض لمسرحية "آلام المسيح" الشهيرة. أصبح هذا العرض تقليداً تاريخياً عالمياً يُقام مرة واحدة كل عشر سنوات حتى يومنا هذا.

- 1635 ميلادي:

شهد عام 1635 ميلادي (1044 - 1045 هجري) تحولات سياسية وعسكرية كبرى، حيث تغيرت خريطة التحالفات في أوروبا بدخول قوة عظمى جديدة للحرب، بينما قاد السلطان العثماني جيوشه بنفسه في الشرق.

🕋 **أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ حملة السلطان مراد الرابع وفتح إيريفان: قاد السلطان العثماني مراد الرابع جيشه بنفسه في حملة عسكرية كبرى ضد الدولة الصفوية. نجح الجيش العثماني في حصار وفتح مدينة

إيريفان (عاصمة أرمينيا الحالية)، ودخلها السلطان منتصراً، مما أعاد هيبة الدولة العثمانية العسكرية في الشرق.

- ⚖️ إعدام الأمير فخر الدين المعني الثاني: بعد نفي وأسر دام عامين في إسطنبول، أمر السلطان مراد الرابع بإعدام الأمير اللبناني فخر الدين الثاني وأولاده. جاء هذا القرار لإنهاء مشروع إمارته المستقلة في بلاد الشام بشكل نهائي.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- فرنسا تعلن الحرب على إسبانيا: 🇪🇸 ⚔️ 🇫🇷 في حدث غير مسار "حرب الثلاثين عاماً"، أعلنت فرنسا (بقيادة الكاردينال ريشيليو) الحرب رسمياً على إسبانيا والإمبراطورية الرومانية المقدسة. ورغم أن فرنسا دولة كاثوليكية، إلا أنها انضمت إلى الجانب البروتستانتي لإضعاف نفوذ عائلة "هابسبورغ" الحاكمة في أوروبا.
- 📜 صلح براغ: تم توقيع صلح براغ بين الإمبراطور الروماني المقدس والعديد من الولايات الألمانية البروتستانتية. أنهى هذا الصلح الحرب الأهلية داخل ألمانيا مؤقتاً، لكنه لم يوقف الحرب الشاملة بسبب التدخل الفرنسي والسويدي المستمر.

🏛️ أحداث ثقافية وعلمية وتأسيسات

- ✍️ تأسيس الأكاديمية الفرنسية: أسس الكاردينال ريشيليو الأكاديمية الفرنسية (Académie Française) في باريس. أصبحت هذه المؤسسة العريقة مسؤولة رسمياً عن تنظيم اللغة الفرنسية، وتطويرها، والحفاظ على قواعدها وآدابها حتى يومنا هذا.
- 🏫 تأسيس أول مدرسة عامة في أمريكا: تم تأسيس مدرسة بوسطن اللاتينية (Boston Latin School) في مستعمرة ماساتشوستس الأمريكية. تُعد هذه المدرسة أول مدرسة عامة وأقدم مؤسسة تعليمية ما زالت تعمل حتى الآن في الولايات المتحدة الأمريكية.

- 1636 ميلادي:

شهد عام 1636 ميلادي (1045 - 1046 هجري) أحداثاً بارزة تركزت في تأسيس جامعات ومدن كبرى لا تزال قائمة حتى اليوم، بالإضافة إلى استمرار المعارك العسكرية الشرسة في الشرق والغرب.

🕋 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار العثمانيين لمدينة إيريفان: بعد أن فتحها السلطان مراد الرابع في العام الماضي، شنت الدولة الصفوية هجوماً مضاداً واستعادت مدينة إيريفان. فرضت القوات العثمانية حصاراً شديداً ومواجهات عنيفة لاستعادتها، مما جعل السلطان يركز جهوده بالكامل لتجهيز حملة عسكرية أكبر وأقوى.
- 🕌 بناء قلعة لاهور وتوسع العمارة المغولية: استمر الإمبراطور المغولي شاه جهان في نهضته المعمارية الكبرى ببلاد الهند وباكستان. في هذا العام، أجرى توسعات مذهلة وبنى قاعات جديدة داخل قلعة لاهور الشهيرة (في باكستان الحالية)، والتي تميزت بالرخام الأبيض والزخارف الإسلامية البديعة.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🎓 تأسيس جامعة هارفارد الأمريكية: في 28 أكتوبر 1636، تأسست جامعة هارفارد في ولاية ماساتشوستس الأمريكية، لتكون أقدم وأعرق مؤسسة للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى يومنا هذا.
- 🛡️ معركة ويتستوك في حرب الثلاثين عاماً: في 4 أكتوبر 1636، دارت معركة ويتستوك (Battle of Wittstock) الطاحنة في ألمانيا. حقق فيها الجيش السويدي انتصاراً كبيراً

وحاسماً على القوات المشتركة للإمبراطورية الرومانية المقدسة وسكسونيا، مما أعاد القوة للجانب البروتستانتي في الحرب.

- 🗺️ تأسيس مدينة رود آيلاند والمدينة القديمة في جنوب أفريقيا: أسس القيادي الديني "روجر ويليامز" مستعمرة رود آيلاند الأمريكية كمكان يضمن الحرية الدينية الكاملة. وفي نفس العام، أسس المستكشفون في شرق آسيا وأفريقيا محطات تجارية جديدة غيرت من خريطة التجارة العالمية.

💰 أحداث اقتصادية وعلمية

- 🌷 بداية جنون حدائق التوليب (Tulip Mania): في هولندا، وصلت أسعار بصيلات زهور التوليب إلى أرقام خيالية وغير معقولة في أواخر هذا العام. أصبح الناس يبيعون منازلهم وممتلكاتهم لشراء زهرة واحدة، مما تسبب في ظهور أول "فقاعة اقتصادية" كبرى في التاريخ الحديث.
- 🏫 تأسيس جامعة أوتريخت: في أوروبا أيضاً، تم تأسيس جامعة أوتريخت (Utrecht University) في هولندا، والتي أصبحت لاحقاً واحدة من أهم وأكبر الجامعات في القارة الأوروبية.

- 1637 ميلادي:

شهد عام 1637 ميلادي (1046 - 1047 هجري) كوارث اقتصادية غير مسبوقة في أوروبا، إلى جانب تغيرات سياسية كبرى ورحيل قادة ورجال دين غيروا مجرى الأحداث في العالم الإسلامي والغرب.

🕋 **أحداث العالم الإسلامي**

- 📜 وفاة شيخ الإسلام يحيى بن زكريا: توفي في هذا العام المفتي والعالم العثماني الشهير يحيى بن زكريا أفندي، الذي شغل منصب "شيخ الإسلام" لفترات طويلة. كان يحيى أفندي يجمع بين العلم الشرعي والشعر، وكان مقرباً من السلطان مراد الرابع ويرافقه في بعض حملاته العسكرية.
- ⚔️ الاستعدادات القصوى لحملة بغداد: ركزت الدولة العثمانية كل طاقتها في هذا العام لجمع الجيوش والمعدات وتأمين الحدود. جاء ذلك تمهيداً للحملة العسكرية الضخمة التي خطط السلطان مراد الرابع لقيادتها بنفسه لاستعادة مدينة بغداد من الصفويين.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 🌷📉 انفجار فقاعة زهور التوليب في هولندا: في فبراير 1637، انهارت أسعار زهور التوليب فجأة وبشكل مرعب في هولندا بعد سنوات من الارتفاع الجنوني. استيقظ الناس ليجدوا أن البصيلات التي اشتروها بثمن منازلهم أصبحت بلا قيمة، مما تسبب في إفلاس آلاف العائلات وحدوث صدمة اقتصادية كبرى عُرفت كأول انهيار مالي في التاريخ الحديث.
- 👑 وفاة الإمبراطور فرديناند الثاني وتولى ابنه: في 15 فبراير 1637، توفي الإمبراطور فرديناند الثاني، إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وهو الرجل الذي ساهمت سياسته المتعصبة في إشعال "حرب الثلاثين عاماً" المدمرة. تولى الحكم بعده ابنه فرديناند الثالث الذي واجه حرباً منهكة ومشتعلة في كل مكان.
- ⛪ ثورة المزامير في اسكتلندا: اندلعت اضطرابات سياسية ودينية عنيفة في اسكتلندا بعد أن حاول الملك تشارلز الأول فرض كتاب صلوات إنجليزي جديد على الكنيسة الاسكتلندية. بدأت الاحتجاجات من كنيسة "سانت جايلز" في إدنبرة، وكانت هذه الشرارة الأولى التي قادت لاحقاً إلى الحروب الأهلية البريطانية.

🔬 أحداث علمية وفلسفية

- ✍️ نشر كتاب "مقال عن المنهج" لديكارت: نشر الفيلسوف والعالم الفرنسي الشهير رينيه ديكارت كتابه التاريخي "مقال عن المنهج" (Discourse on the Method). احتوى هذا الكتاب على جملته الشهيرة جداً: "أنا أفكر، إذن أنا موجود"، وهو الكتاب الذي وضع الأساس للفلسفة الحديثة والمنهج العلمي القائم على الشك والتحليل الدقيق.

- 1638 ميلادي:

شهد عام 1638 ميلادي (1047 - 1048 هجري) واحداً من أبرز الأحداث العسكرية في التاريخ الإسلامي، وهو نجاح الدولة العثمانية في استعادة عاصمة الخلافة العباسية السابقة، إلى جانب حروب طاحنة وتمردات كبرى في آسيا وأوروبا.

🕋 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ فتح بغداد الكبرى على يد مراد الرابع: في ديسمبر 1638، نجح السلطان العثماني مراد الرابع في فتح مدينة بغداد واستعادتها من الدولة الصفوية بعد حصار شديد استمر لعدة

أسابيع. قاد السلطان الجيش بنفسه، وبمقتل آلاف الجنود من الطرفين، استقرت المدينة في يد العثمانيين، ولقّب السلطان بعدها بـ "فاتح بغداد".

- وفاة الصدر الأعظم طيار محمد باشا: خلال حصار بغداد الشرس، قُتل الصدر الأعظم (رئيس الوزراء والقائد العسكري) طيار محمد باشا وهو يقاتل في الصفوف الأمامية. حزن عليه السلطان مراد الرابع بشدة وعيّن مكانه القائد "كمنكش مصطفى باشا".

أحداث العالم الغربي وأوروبا

- تأسيس مدينة نيو هيفن وجامعة ييل: تأسست مستعمرة نيو هيفن (New Haven) في ولاية كونيتيكت الأمريكية على يد مجموعة من المهاجرين الإنجليز، وهي المدينة التي احتضنت لاحقاً "جامعة ييل" العريقة.
- توقيع الميثاق الوطني في اسكتلندا: تجمع آلاف الاسكتلنديين في إدنبرة لتوقيع "الميثاق الوطني" (National Covenant)، وهو وثيقة ترفض التعديلات الدينية التي حاول الملك تشارلز الأول فرضها عليهم، مما زاد من اشتعال الأزمة بين الملك وشعبه وقرّب البلاد من حافة الحرب.

- 👑 ولادة الملك لويس الرابع عشر: في 5 سبتمبر 1638، وُلد الملك الفرنسي الشهير لويس الرابع عشر (المعروف باسم ملك الشمس)، والذي حكم فرنسا لاحقاً لأكثر من 72 عاماً، وشهدت فترة حكمه العصر الذهبي لقوة فرنسا العسكرية والثقافية في أوروبا.

⛩ أحداث آسيا والشرق الأقصى

- 🏹 قمع تمرد شيمابارا في اليابان: نجحت حكومة "الشوغون" في اليابان في القضاء تماماً على تمرد شيمابارا، وهو تمرد قاده فلاحون وساموراي (معظمهم من المسيحيين اليابانيين) بسبب الضرائب والاضطهاد الديني. بعد قمع التمرد، قطعت اليابان علاقاتها تماماً مع العالم الخارجي وبدأت فترة عزل شاملة استمرت لقرنين.

- 1639 ميلادي:

شهد عام 1639 ميلادي (1048 - 1049 هجري) حدثاً تاريخياً هو الأهم في رسم حدود الشرق الأوسط الحديث، إلى جانب بداية حروب أهلية طاحنة في بريطانيا، وقرارات حاسمة عزلت دولاً كبرى عن العالم.

🕋 أحداث العالم الإسلامي

- 📜🤝 معاهدة قصر شيرين (معاهدة زهاب): في 17 مايو 1639، وقعت الدولة العثمانية والدولة الصفوية معاهدة قصر شيرين التاريخية. أنهت هذه المعاهدة حرباً استمرت لسنوات طويلة، وثبّتت الحدود النهائية بين الإمبراطوريتين، حيث بقيت بغداد والعراق تحت الحكم العثماني، بينما بقيت إيريفان وأذربيجان تحت الحكم الصفوي. تعد هذه المعاهدة الأساس الذي رسم الحدود الحالية بين العراق وإيران والتركيا.
- 🏗️ وفاة المعماري الشهير "صدف كار محمد آغا": توفي في هذا العصر المهندس المعماري العثماني الفذ الذي ترك بصمة خالدة في العمارة الإسلامية، وهو تلميذ المعمار سنان، ومصمم جامع السلطان أحمد (الجامع الأزرق) الشهير في إسطنبول.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- ⚔️ حرب الأساقفة الأولى في بريطانيا: اندلعت المواجهة العسكرية الأولى بين ملك إنجلترا تشارلز الأول والاسكتلنديين (بسبب الخلافات الدينية والسياسية السابقة). عُرفت هذه المواجهات باسم "حرب الأساقفة"، وانتهت بتراجع الملك مؤقتاً وتوقيع هدنة، لكنها كانت الخطوة الفعلية الأولى نحو اشتعال الحرب الأهلية الإنجليزية المدمرة.

- ⚓ معركة الداونز البحرية: في 21 أكتوبر 1639، دارت معركة بحرية ضخمة بين الأسطول الهولندي والأسطول الإسباني في القناة الإنجليزية. حقق فيها الهولنديون انتصاراً ساحقاً، مما أنهى السيادة البحرية الإسبانية بشكل كبير وأكد صعود هولندا كقوة بحرية عظمى.

⛩ أحداث الشرق الأقصى والعالم

- 🚪🔒 اليابان تبدأ سياسة العزل التام (ساكوكو): أصدرت حكومة الشوغون في اليابان مرسوماً صارماً يمنع أي أجنبي من دخول البلاد، ويمنع أي ياباني من السفر للخارج تحت طائلة الإعدام، وتم طرد آخر التجار البرتغاليين. بدأت اليابان بهذا القرار فترة العزلة التامة الشاملة التي استمرت لأكثر من 200 عام لحماية ثقافتها واستقرارها الداخلي.
- 🗺 تأسيس مدينة تشيناي (مدراس) في الهند: اشترت شركة الهند الشرقية البريطانية قطعة أرض صغيرة على الساحل الشرقي للهند، وأسست فيها مركزاً تجارياً حصيناً تطور لاحقاً ليصبح مدينة تشيناي (مدراس سابقاً)، والتي أصبحت واحدة من أكبر وأهم المدن في الهند الحديثة.

- **1640 ميلادي:**

شهد عام 1640 ميلادي (1049 - 1050 هجري) نقطة تحول كبرى في التاريخ، حيث تغيرت القيادة السياسية في العالم الإسلامي، وانفجرت ثورات وحروب غيرت خريطة قارة أوروبا بالكامل.

🕋 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 وفاة السلطان مراد الرابع وتولي السلطان إبراهيم: في 8 فبراير 1640، توفي السلطان العثماني القوي مراد الرابع عن عمر يناهز 27 عاماً بسبب المرض. تولى الحكم بعده شقيقه السلطان إبراهيم الأول (المعروف في التاريخ باسم إبراهيم خان). كان إبراهيم هو الناجي الوحيد من أبناء السلطان أحمد الأول، وبدأ عهده بمحاولة الحفاظ على الاستقرار الذي تركه أخوه بمساعدة الصدر الأعظم "كمنكش مصطفى باشا".
- ⚔️ثورة الإمام ناصر بن مرشد في عُمان: استمر الإمام ناصر بن مرشد اليعربي (مؤسس دولة اليعاربة في عُمان) في قيادة حركته العسكرية لتوحيد البلاد وطرد البرتغاليين. في هذا العام، تمكنت قواته من تضييق الخناق على القلاع البرتغالية في مسقط وصحار، ووضع الأساس لإنهاء النفوذ الاستعماري في الخليج العربي.

🌍 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- استقلال البرتغال عن إسبانيا: 🇪🇸 ⚔️ 🇵🇹 في 1 ديسمبر 1640، اندلعت ثورة كبرى في لشبونة قادها الأعيان والنبلاء ضد الحكم الإسباني الذي استمر 60 عاماً. تم إعلان الملك جون الرابع ملكاً على البرتغال، وبدأت "حرب الاستعادة البرتغالية" لتعلن البرتغال استقلالها الرسمي والنهائي عن التاج الإسباني.
- 📜 انعقاد البرلمان الطويل في إنجلترا: اضطر الملك تشارلز الأول إلى استدعاء البرلمان البريطاني مجدداً لطلب أموال لتمويل حروبه ضد اسكتلندا. رفض البرلمان طلبات الملك وبدأ في فرض شروط صارمة لتقييد سلطته. عُرف هذا البرلمان باسم "البرلمان الطويل" لأنه استمر لسنوات، وكان انعقاده الخطوة المباشرة التي أشعلت الحرب الأهلية الإنجليزية.
- 🛡️ ثورة كتالونيا (حرب الحصادين): اندلعت ثورة شعبية عارمة في إقليم كتالونيا ضد الملك الإسباني فيليب الرابع بسبب الضرائب الباهظة وإجبار السكان على إيواء الجنود الإسبان. تحالفت كتالونيا مع فرنسا ضد إسبانيا، مما زاد من ضعف الإمبراطورية الإسبانية.

🗺️ التوسع الاستعماري وأحداث العالم

- 🛶 تأسيس مدينة مونتريال الكندية: وصل المستكشفون الفرنسيون والمبشرون إلى منطقة جديدة في أمريكا الشمالية، وقاموا بوضع حجر الأساس لمستوطنة صغيرة أصبحت لاحقاً مدينة مونتريال الشهيرة في كندا، لتكون مركزاً رئيسياً لتجارة الفراء.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1621-1630 ميلادي

https://archive.org/details/1621-1630-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1641-1650 ميلادي

https://archive.org/details/1641-1650-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة